

### تعريف المثنى

هو كل اسم دل على اثنين، أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.

### تأمل الأمثلة التالية

- حضر التلميذان (التلميذ + التلميذ = التلميذان).
- رأيت (تلميذة + تلميذة = تلميذتين).
- مررت بصديقين (صديق + صديق = صديقين).

### استنتاج

المثنى هو ما دل على اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.

يشترط في الاسم المراد تثنيته أن يكون:

- مفردا (فلا يثنى المثنى ولا الجمع).
- غير مركب (فلا يثنى المركب الإضافي ولا المزجي ولا الإسنادي).
- معربا (فلا يثنى الاسم المبني).
- له مماثل في لفظه ووزنه ومعناه.

### صياغة المثنى

يُصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء، ومكسور النون، صالحا للتجريد منها.

### تأمل الأمثلة التالية

المثنى	مفرده	نوع المفرد	التغيير الحاصل
الكتابان	الكتاب	صحيح	زيادة الألف والنون
المحاميان	المحامي	منقوص معرف بأل	زيادة الألف والنون
محاميان	محامي	منقوص نكرة	رد الياء + زيادة الألف والنون
فتيان	فتى	مقصور ألفه ثالثة	رد الألف إلى أصلها + زيادة الألف والنون
الموليان	المولى	مقصور ألفه رابعة	قلب الألف ياء + زيادة الألف والنون
إنشاءان	إنشاء	ممدود همزته أصلية	زيادة الألف والنون
صحراوان	صحراء	ممدود همزته للتأنيث	قلب الهمزة واوا + زيادة الألف والنون
رداءان أو رداوان	رداء	ممدود همزته أصلها حرف علة	بقاء الهمزة على حالها أو قلبها واوا + زيادة الألف والنون

### استنتاج

يُصاغ المثنى بحسب نوع الاسم المفرد:

1. الصحيح: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون دون تغيير آخر.
2. المنقوص: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الباء والنون مع رد يائه إن كانت محذوفة.
3. المقصور: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون، فإن كانت ألفه تالفة ردت إلى أصلها، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء.
4. الممدود: يثنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون بحسب نوع همزته:

- إن كانت همزته أصلية تبقى على حالها.
- إن كانت للتأنيث تقلب واوا.
- إن كان أصلها حرف علة يجوز الإبقاء على الهمزة أو قلبها واوا.

### ملحقات المثنى

سميت ملحقات لأنها جاءت على صورة المثنى وتعرب إعرابه، إلا أنها غير قابلة لتجريدها من الألف والنون أو الياء والنون ولا مفرد لها من جنسها، وهذه الملحقات هي:

- اثنان واثنتان.
- كلا وكلتا المضافتان إلى ضمير (لأن المضافتين إلى الاسم لا تعرب إعراب المثنى ولكن تعرب إعراب الاسم المقصور).

### إعراب المثنى

- يُرفع المثنى بالألف، مثل: العالمان مجدان.
- ويُنصب ويُجر بالياء، مثل: قرأت قصتين مفيدتين - سلّمث على الأستاذين الجليلين.

### شروط التنبية

- أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر، أو المؤنث السالمين.
- لا يثنى المركب الإضافي، مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، ويثنى صدره دون عجزه، مثل: عبد الله.
- لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت، وسيبويه.
- لا يثنى المركب الإسنادي، مثل: جاد الحق، تأبط شرا.
- المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل: زوايا الغرقة فارغتان.

### ما يلحق بالمثنى

- يلحق بالمثنى ألفاظ جاءت على صورته وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التنبية، مثل:
- كلاً وكلتا بشرط إضافتهما إلى الضمير، فإن أضيفت إلى اسم ظاهر أعربتا بالحركات المقدرّة مثل الاسم المقصور. أمثلة: دخلت التلميذتان كلتاهما القاعة - رأيت الرجلين كليهما - جاء كلا الرجلين.
  - اثنان للمذكر واثنتان للمؤنث في حالة الأفراد أو في حالة التركيب مع عشرة. أمثلة: فاز اثنان من المتسابقين.
  - ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ، مثل: بوان - أبوين. أو مختلفان في الحركات، مثل: القمرين (الشمس والقمر).

### الملخص

#### تعريف المثنى

هو كل اسم دل على اثنين، أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى

#### صياغته

يصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء ومكسور النون صالحا للتجريد منها

مثال: طالب + طالب = طالبان، اسم يدل على اثنين متفقين في اللفظ والمعنى والحروف والحركات ويمكن تجريده من علامة التنثية...

### إعرابه

- يُرفع المثنى بالألف، مثل: العالمان مُجَدَّان
- ويُنصب ويجر بالياء مثل قرأتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ - سلَّمْتُ على الأُستاذَيْنِ الجليلَيْنِ

### شروط التنثية

- أن يكون الاسم مفردا فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر أو المؤنث السالمين
- لا يثنى المركب الإضافي مثل: عبد الله، وعبد الرحمن
- يثنى صدره دون عجزه مثل: عبدا الله (...)
- لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت وسيبويه...
- لا يثنى المركب الإسنادي مثل: جاد الحق، تأبط شرا...
- المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والرفع والنصب والجر، مثل زوايا العُرفَةِ فارغتان...

### ما يلحق بالمثنى

يلحق بالمثنى ألفاظ جاءت على صورته وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التنثية مثل:

(1) كلا وكلتا بشرط إضافتهما الى الضمير، فإن أضيفت الى اسم أعربت بالحركات المقدرة مثل الاسم المقصور. أمثلة:

- تَخَلَّتِ التَّلْمِيذَتَانِ كِلْتَاهُمَا القَاعَةَ
- رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا
- حَطَّرَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ

(2) اثنان للمذكر واثنان للمؤنث في حالة الأفراد أو في حالة التركيب مع عشرة، أمثلة: فازَ اثنان من المتسابقين

(3) ما يدل على اثنين ولكنهما مختلفان في اللفظ مثل: أبوان - أبوين - أو مختلفان في الحركات مثل: القَمَرَيْنِ (الشمس والقمر)

### نماذج في الإعراب

(1) جاء المصليان كلاهما:

- جاء: فعل ماض مبني على الفتح
- المصليان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى،
- كلاهما: توكيد معنوي تابع لمؤكده (المصليان) في إعرابه

(2) كلا المُسَلِّمَيْنِ جاء:

- كلا: مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على الألف، (لأنه اسم مقصور) وهو مضاف
- المُسَلِّمَيْنِ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى
- جاء: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هما) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

(3) العَالِمَانِ مُجَدَّان:

- العَالِمَانِ: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى
- مُجَدَّان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى

(4) قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ:

- قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- قِصَّتَيْنِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
- مُفِيدَتَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

#### (5) سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ:

- سَلَّمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- الْأُسْتَاذَيْنِ: اسم مجرور بـ " عَلَى "، وعلامة جره الياء لأنه مثنى
- الْجَلِيلَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في جره، وعلامة جره الياء لأنه مثنى

#### (6) الضوآن مبهران

- الضوآن: مبتدأ مرفوع، علامته الألف – مثنى
- مبهران: خبر مرفوع، علامته الألف – مثنى

#### (7) استمتع الطفلان برؤية الطيبين والزرافة

- استمتع: فعل ماض مبني على الفتح
- الطفلان: فاعل مرفوع علامته الألف – مثنى
- برؤية: شبه جملة جار ومجرور
- الطيبين: مضاف إليه مجرور علامته الياء – مثنى

#### (8) يدافع المحاميان عن الجانيين

- يدافع: فعل مضارع مرفوع، علامته الضمة
- المحاميان: فاعل مرفوع، علامته الألف – مثنى
- الجانيين: اسم مجرور، علامته الياء – مثنى

#### (9) صدر الحكم في القضية باتفاق القاضيين

- صدر الحكم: فعل وفاعل
- في القضية: شبه جملة جار ومجرور
- باتفاق: شبه جملة جار ومجرور
- القاضيين: مضاف إليه مجرور، علامته الياء – مثنى